

٤٠١- شرح كتاب الحج من المتنقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المتنقى لابن الجارود لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد هو الان مع الدرس العاشر الله الرحمن الرحيم وبه يستعين عليه يتوكل وبه اعتصم وابغى من كل حول وقوءة الا من حول الله وقوته سبحانه وتعالى - 00:00:00 احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم لنا الكلام على حديث جابر رضي الله تعالى عنهم - 00:00:23

وذلك فيما يتعلق بأسناد هذا الحديث وايضا بعض ما يتعلق به وايضا شوحت بعض ما جاء عن جابر فيما يتعلق بصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ووصلنا عند قول جابر - 00:00:46

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه ينزل القرآن. وهو يعرف تأويله فما عملنا او فما عفوا فما عمل به من شيء عملنا فخرجننا لا ننوي الا الحج. نعم وصلنا عند هنا - 00:01:14

قال جابر رضي الله تعالى عنه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابنا نعم تقدم لنا قول جابر رضي الله تعالى عنه قال فنظرت مد بصري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

فمن راكب وماش ومن خلفه. هؤلاء امامه. ومن خلفه ايضا من راكب وماشي مثل ذلك. قال وعن ايضا مثل ذلك وعن شماله مثل ذلك عليه الصلاة والسلام وتقدم لنا ان - 00:01:53

الذين حجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم من رجال ومن نساء يبلغون المائة الف او اكثر كلام حجوا معه صلى الله عليه وسلم رجال ونساء وصغار ايضا وتقدم لنا ان اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها خرجت للحج وكانت على - 00:02:13

وشك الولادة ولذا ولذا عفوا ولدت في ذي الحليفة نعم فالذين حجوا معه عليه الصلاة والسلام بشر كثير كما قال جابر رضي الله عنه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه ينزل القرآن. لا شك ان القرآن ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

هو الذي ينزل عليه عليه الصلاة والسلام من قبل ربه سبحانه وتعالى ينقسم الى قسمين الى القرآن الكريم والى السنة النبوية فالسنة النبوية كذلك ايضا تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

والدليل على ذلك قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالوحى ينقسم الى قسمين وحي قرآن ووحى سنة وبينهما طبعا كلهن وحي لكن بينهما فوق كبير - 00:03:37

فالقرآن هو كلام الله عز وجل بل لفظه ومعناه نعم واما السنة فتنقسم الى قسمين القسم الاول الحديث القدسي والقسم الثاني الحديث النبوى اما الحديث القدسى فهو الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

قال الله تعالى او يقول الصحابي فيما يرويه عن ربه يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يروي هذا الخبر عن ربه عز وجل فهذا يسمى الحديث القدسى وهذا على القول الصحيح ان اللفظ والمعنى من الله عز وجل - 00:04:22

والدليل على هذا كما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث القدسي قال الله عز وجل فاذا هذا كلام الله سبحانه وتعالى نعم وبعض اهل العلم قال ان الحديث القدسي يكون المعنى من الله عز وجل واللفظ - 00:04:42

من الرسول صلى الله عليه وسلم. والصواب لا. المعنى واللفظ من الله جل وعلا نعم واما الحديث النبوى فهو الذي يكون المعنى من الله عز وجل واللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

نعم وتقديم ان الله عز وجل قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهذا يشمل القرآن الكريم والسنة النبوية نعم لكن كما تقدم بالنسبة للحديث النبوي يكون المعنى من الله كما تقدم في الآية الكريمة واللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

نعم ولذا قال حسان ابن عطية الشامي وهو من صغار التابعين قال ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن وهذا خرجه الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية نعم قال وهو يعرف تأويله - 00:05:49

طبعاً تقدم لنا ان هناك من الآيات مما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في حجته عليه الصلاة تلعب ومنها ما نزل عليه الصلاة والسلام في عرفة قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:06:16
فهذه الآية الكريمة من اخر ما نزل من القرآن الكريم. هو انه كان نزولها بعرفة نعم ولذا جاء في الصحيحين في حديث طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:06:41

ان رجل من اليهود سأل عمر قال ان آية في كتابكم لو نزلت علينا عشر اليهود لاتخذنا هذا اليوم عيد. قال العمرة وما هي؟ فذكر له اليهودي هذه الآية قال اعرف متى نزلت في يوم عرفة - 00:06:58

نعم قال وهو يعرف تأويله. التأويل هنا بمعنى التفسير فلا شك الرسول عليه الصلاة والسلام هو اعلم الناس بتأويل وتفسير كلام الله جل وعلا نعم قال فما عمل به من شيء عملناه - 00:07:15

الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا لا ينتظرون ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالشيء. بل يبادرون الى العمل منحني اعمل شيء يعلمونه وتقديم لنا ما جاء في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات كان يصلبي - 00:07:38
وكان لباساً نعليه فخلع نعاله وهو في الصلاة فبادر الصحابة رأساً الى خلع نعالهم وبعد انتهاء الصلاة سأله عن السبب الذي ادى بهم الى خلع النعال فقالوا قد رأيناك فعلت ذلك - 00:08:01

فقال عليه الصلاة والسلام ان جبريل اخبرني بان فيهما قدرًا فلها خلع عليه الصلاة والسلام نعليه اذا لم يكن بهما او باحد النعلين قذارة فيصلني الانسان بهما هذه السنة كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل - 00:08:22

نعم ما قاله جابر فما عمل به من شيء عملنا هذا يعني واضح وظاهر فكان الصحابة من حين يعمل عليه الصلاة والسلام شيء يبادرون الى ذلك. قال فخرجنا اي خرجنا من المدينة لا ننوي الا الحج - 00:08:44

لا شك هم ما خرجنوا الى المدينة في هذا الوقت الا لاداء الحج وتقديم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان خروجه في يوم السبت وكان ذلك لخمسة باقين من ذي القعده اي في يوم خمسة وعشرين ذي القعده - 00:09:03

يوم السبت وكان قد خطب الناس وبين لهم بعض الاحكام المتعلقة بالحج وفي طول رحلته للحج عليه الصلاة والسلام وهو يبين لهم ما يحتاجون اليه من مناسك ومن احكام تتعلق بالحج - 00:09:24

ومن ذلك ما تقدم قبل ان يقوموا بالحج نعم فلا شك ان مقصودهم هو الحج نعم وهذا لا ينافي يعني ان هذا الحج طبعاً راح يأتي ان الحج على ثلاثة انواع اما حج ممتنع او قار او - 00:09:45

ومفرد لكن من حيث الجملة هم ما خرجنوا الا هو قصدتهم الحج ثم بين لهم عليه الصلاة والسلام النسك الذي ينبغي ان يحرموا فيه وسوف يأتي انه دوهم في هذا الامر كما سوف يأتي فيما بعد بمشيئة الله - 00:10:06

قال حتى اذا اتينا الكعبة تقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام بات في ذي الحليفة واصبح في ذي الحليفة يوم الاحد واحرم بعد صلاة الظهر وكان احرام عليه الصلاة والسلام عندما وضع رجله في الغوز غوز الدابة وقامت به - 00:10:26

لبى عليه الصلاة والسلام نعم وتقديم التفصيل في شيء من ذلك نعم فالسنة طبعاً جاء في حديث انس انه استقبل القبلة حديث انس في البخاري فالسنة او في حديث ابن عمر وهو ايضاً في البخاري - 00:10:53

والسنة ان الانسان يستقبل القبلة ثم يلبي بالحج او بالعمره نعم هذى اذا جاء الى الميقات نعم واذا وافق هذا هذا بعد صلاة فريضة وهذا هو الامثل والاحسن واذا لم يوافق هل يصلى ركعتين - 00:11:13

ويحرم بعد هاتين الركعتين بعض اهل العلم قال نعم والصواب لا لأن ليس للحرام ركعتين يغطس الاحرام بهما وانما كان احرام عليه

الصلوة والسلام بعد فريضة بعد صلاة الظهر نعم - 00:11:35

ثم تقدم ايضا لنا انه عليه الصلاة والسلام كان سائق الهدي سوف يأتي النعل ايضا اتى بهدي؟ نعم قال حتى اذا اتينا الكعبة طبعا جاء في حديث ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:58

اغتسل بذني طوع قبل دخوله الى مكة فمن السنة ان الانسان يغتسل قبل دخوله الى مكة. بات هناك وعندما اصبح واغتسل ثم دخل الى ثم واصل مسيره الى الحرم فمن السنة للانسان - 00:12:19

ان يبيت عندما قبل ان يدخل الى مكة عندما يقترب منها واذا اصبح يغتسل ثم يدخل الى مكة وهذا يعني بالذات اذا كان هناك وقت ما بين عظامه وما بين وصوله الى - 00:12:43

مكة والرسول عليه الصلاة والسلام وصل في اليوم الرابع فجلس تقريرا نحو ثمانية ايام وهو في الطريق عليه الصلاة والسلام حتى وصل الان الانسان خاصة يعني الا الا بقية الاماكن التي يحرم منها المواقف المكانية - 00:13:02

يعني طبعا ابعدها هو ذو الحليفة نعم فاقول الان عندما الانسان يحرم في المواقف احيانا ما يأخذ الا ساعة وهو واصل الى الحرم فهذا ما يقال له والله اعلم انك اغتسل لان توه مغتسل - 00:13:30

من السنة الاغتسال في آآ المواقف المكانية قبل الدخول في نية النسك. نعم فهذا ما يقال له لان توه اغتسل بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم لنا انه جلس في الطريق نحو ثمانية ايام - 00:13:50

فاحتاج عليه الصلاة والسلام الى ان يغتسل نعم طبعا ماذا يقول عندما يدخل الى الحرم ليس للمسجد الحرام دعاء يختص به من باقي المساجد وانما يقال في الدخول في المسجد الحرام ما يقال عند الدخول الى اي مسجد من المساجد - 00:14:09

نعم فيقول الشاص اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا الذي في صحيح مسلم وجاء في السنن الصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:14:39

لكن الصلاة فيها بعظ النظر في صحتها والذي فيه مسلم الله مفتاح لي ابواب رحمتك نعم في حديث ابي حميد او ابي اسيد. نعم ويقدم رجله اليمني. نعم هل يقول شيء عندما يرى الكعبة؟ جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال - 00:14:55

اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيمها ومهابة وبوا نعم يعني هذا ليس يعني شيء من السنة بحيث ان الانسان يلتزم به دائمًا لا وانما قد يكون عمر رضي الله عنه قال ذلك يعني كدعاء عام - 00:15:20

ولا شك انه نسأل الله عز وجل ان يزيد هذا البيت تعظيمها ومهابة وترشيفها ومهابة وبر نعم لان اذا استحل الناس حرمة الحرم هذا يدل على عدم تعظيم للشرع ولا شك - 00:15:41

ولذا قال ربنا عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم هذا بس اذا اراد كيف اذا فعل والعياذ بالله ولذا يعني حتى الجاهليين كانوا يعظمون الحرم - 00:15:57

ويعظمون الكعبة نعم ثم جاء الاسلام بتعظيم ذلك. نعم فليس هناك شيء يقال من اي الابواب يدخل قال بعض اهل العلم يدخل من باب بنى شيبة طبعا باب السلام على باب بنى شيبة. اذا دخل الانسان من باب السلام يكون امامه بباب بنى شيبة - 00:16:13

فقال بعض اهل العلم يدخل من باب بنى شيبة وهذا لم يثبت بعضهم عزاء لمسلم لكن هذا لم يثبت في حجة الوداع. وانما جاء عند البيهقي ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:44

قبل ان يبعث عندما اه هدم الكفار قريش عندما ارادوا ان يبنون الكعبة ويجددونها عندما اصابها ما اصابها من تصدع فطبعا بنوها وعندما جاءوا الى وضع الحجر الاسود اختصموا كل بطن من من بطون قبيلة قريش يريد ان يضع - 00:17:00

الحجر الاسود فا اختصموا فعندما اتفقا نحكم اول داخلي حكمه بينما فكان اول داخلي هو رسول صلى الله عليه وسلم وقد دخل من بباب بنى شيبة نعم هذا الحديث لا بأس باسناده - 00:17:26

فازا دخل هذا طبعا قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام. فاذا دخل الانسان من بباب بنى شيبة فهذا حسد. طيب لا بأس به. هذا شيء حسن للحديث المتقدم والا في حجة الوداع وفي عمر عليه الصلاة والسلام لم يثبت انه دخل من بباب معين - 00:17:50

نعم عندما يدخل الى الحرم السنة انه يبادر الى الطواف هذه هي السنة كما فعل عليه الصلاة والسلام نعم هل يقول شيء؟ عند الحجر الاسود غير التكبير الصواب انه لا لم يثبت شيء يقال عند الحجر الاسود الا التكبير فقط - [00:18:09](#)

اما الحديث الذي رواه احمد بن طيق الحارث عن علي رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من اراد ان يستلم الحجر اللهم ايمانا بك بكتابك واتبعا لسنة نبيك عليه الصلاة والسلام - [00:18:41](#)

ونحو هذا ثم استلم الحجر فهذا الحديث لم يثبت لانه من طريق الحارس الاعوظ وهو لا يحتاج به طيب زيادة التسمية باسم الله والله اكبر هذى ثبتت عن ابن عمر فقط واما الذي ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام هو التكبير فقط - [00:18:56](#)
نعم والظاهر تقدم لنا الاشارة الى هذا في حديث ابي الطفلي. وثبت في حديث ابن عباس كان يكبر كلما حاذ الحجر الاسود فيقول الله اكبر ويستلم الحجر عند استلامه يكبر - [00:19:15](#)

واذا ما استلم اشاعوا اليه وتقدم لان هذا من قبل قال ثم رمل ثلاثة وماشى اربعه طبعا يجعل الحجر الاسود عن يساره ويضمن ثلاثة اشواط ويمشي ارباح وما الما هو؟ ومن هو مقاربة الخطى مع السرعة؟ السرعة مع مقاربة الخطى - [00:19:35](#)

نعم وهذا ومن لا يكون الا في الطواف الاول طواف القدم او لطواف العمرة نعم الطواف الاول واما باقي الاطواف لا نعم طبعا السنة ان الانسان يصطبغ قبل ان يبدأ بالطواف والاطباع هو يكشف عن منكبه الایمن ويضع الاحضار - [00:20:00](#)
او الاوبيات تحت ابطه الایمن ويلقى على يساره نعم يلقي طرف او نداء نعم الظلمل يكون في الاشواط الثلاثة من الحجر الى الحجر طبعا جاء في عمرة اه القضية النوازف اللي في السنة السابعة - [00:20:29](#)

ان المشركين قالوا وحياتي عليكم اناس قد وهنتهم حمى يترب نعم حمى المدينة وانها قد اصابتهم بالوهن فسمع الرسول عليه الصلاة والسلام كلامهم فامرهم بالرمل بالشارع اتزهون القوة - [00:21:01](#)

فكانوا رمل في هذه العمرة من الحجر الاسود الى الركن اليماني. ثم يمشون الى الحجر ثم يغاملون وكان المشركين في الجهة الاخرى ما يشوفونهم او ما يرونهم اذا وصلوا الى الركن - [00:21:22](#)

نعم ثم في بعد ذلك ومل عليه الصلاة والسلام من الحجر الى الحجر نعم اذا المشي ما بين الركن اليماني والحجر الاسود هذا منسوخ فصاروا السنة ورمل من الحجر الى الحجر في الاشواط الثلاثة الاولى - [00:21:42](#)

قال ومشى اربعه وكلما حاذ الحجر يكذب مقام ابراهيم ماذا يفعل عنده؟ وماذا يقال عفوا اه الركن اليماني؟ ماذا يفعل عنده؟ وماذا يقال اه الركن اليماني اذا امكن للانسان ان يستلمه والاستلام يكون باليد اليد اليمين فيها - [00:22:04](#)

هل يقول شيء؟ لا ما يقول ما ثبت انه يقول شيء. ما يقول الناس الله اكبر هذا غلط الا في الحجر فقط نعم ما استطاع الاستلام هل يشير؟ لا ما يشير. هل يقبله؟ اذا امكنه؟ لا ما يقبله وانما الحجر الاسود فقط - [00:22:30](#)

وتقدم لنا هذا من قبل في فيما يظهر ويقول ما بين الحجر الاسود عفوا يقول ما بين ركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار هذا - [00:22:47](#)

تتقدم لنا الكلام وقلنا هذا الاسناد لا بأس به في حديث يحيى بن عبيد عن ابيه ان عبد الله بن الساب اخبره الى اخره. نعم. وبعض اهل العلم نعم تكلم في - [00:23:00](#)

يحيى بن عبيد وانه ليس بالمشهور وكذلك ابوه وقلت انه صح هذا الحديث جمع من اهل العلم فهو لا بأس باسناده نعم طيب هل يقال غيظ هذا؟ هل ثبت ان هناك قول غيظ هذا لا لم يثبت. طيب ماذا يقول الانسان؟ اذا اذا قرأ القرآن او دعا او كبر او هل او - [00:23:20](#)

وبسج فقل هذا حسن وتقدم كل هذا تقدم قال حتى اذا فرغ انتهى من الطواف سبعة اشواط طيب هل اذا انتهى من الشوط السابع؟ طبعا رحمه بالحجب هل يكبر بعض اهل العلم؟ قال يكبر. واستدل بما رواه الامام احمد - [00:23:44](#)
ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك وهناك قول انه لا يكبر لماذا لأنه في مفتتح الشوط السابع كتب طبعا هو اول ما يبدأ الله اكبر افتح الشوط الاول. الثاني كبر ثم فعل الثاني الثالث كبوا في البداية ثم فعل الثالث - [00:24:09](#)

الى السابع. السابع كبروا في الاول وطاف وكمل عندما يأتي الى الحج او اذا كبر يعني في شوط ثامن واذا ما يكبر الحديث اللي في المسند فيه نظر لم يثبت - 00:24:29

في صحته نضوا والامر واسع في هذا الامر واسع نعم بعد ان انتهى عليه الصلاة والسلام قال عمد الى مقام ابراهيم نعم مقام ابراهيم هو الذي كان يقوم عليه ابراهيم عليه السلام وفي موطاً او اثر موطاً قدميه - 00:24:42

عليه الصلاة والسلام اي ابراهيم الخليل عليه السلام نعم الله عز وجل قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. والرسول عليه الصلاة والسلام تلا هذه الاية ثم جاء الى المقام وطبعا قبل ان يصلى غطى كتفيه - 00:25:11

قطة كتفه الايمن اللي كشفه وبعض الناس يخطئ عندما يصلى مكشوف المنكبين هذا لا يجوز جاء النهي عن ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك نعم يتلو هذه الاية ويتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ثم يصلى عند المقام - 00:25:31

اذا امكن واذا ما امكن صلی قرب المقام ما امكن في اي مكان في المسجد الحرام. نعم قال فصلی خلفه ركعتين كل طاف او عفوا كل سبع اشواط لها ركعتين - 00:25:52

نعم اختلف اهل العلم هل اذا اراد ان يطوف صبعين متواصلا هل يؤخر ركعتين للصبع الاول الى الصبع الثاني؟ فيجمع يصلى ركعتين ثم ركعتين بعد ان يطوف سبعين فيه خلاف والواوتج - 00:26:10

كما جاء عن الزهبي مضت السنة لكل سبع ركعتين فإذا انتهى من الشبه الاول طاف عفوا صلی ركعتين اراد ان يطوف بعد سبع ثاني بعد ركعتين ثم اذا طال صبع ثاني يصلى ركعتين اراد ان يفعل ثالث بعد - 00:26:30

بعد ركعتين وهكذا نعم قال عمد الى مقام ابراهيم فصلی خلفه ركعتين ثم قامت تخدم مقام ابراهيم مصلى. قال ابي فقضى فيه بالتوحيد هنا ما المقصود؟ قال ابي ابي محمد بن علي - 00:26:48

الذى هو والد يعصم ابن محمد وتقدم لنا الكلام عن الاسناد محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقر توفي عام ستة عشر توفي عام اربعة عشر عن قول الرا�ح وبعد اربعة عشر ومئة فوجده الجماعة تقدم الكلام في هذا - 00:27:07

قال فقضى فيه بالتوحيد يعني ان هذا قراءته بالتوحيد عليه الصلاة والسلام مرسلة وليس عن جابر وليس عن جابر. نعم قال فقضى فيه بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون طبعا بالتوحيد والاخلاص وقل يا ايها الكافرون. التوحيد سماها سورة الاخلاص بالتوحيد لان كلها توحيد - 00:27:25

قال ثم استلم الحجر هذا الاستلام للحجر بعد صلاة الركعتين يعود مرة ثانية ويسلم الحجر ثم يخرج الى الصفا. هذا من السنة هذا من السنة طبعا وجاء نعم عفوا هذا من السنة ما استطاع الانسان ان يسلم الحجر يشير اليه يشير اليه - 00:27:52

قال وخرج الى الصفا قال ثم قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله يتلو هذه الاية ثم قال نبدأ بما بدأ الله به جاء في رواية عند النسائي ابدأوا بما بدأ الله به. لكن هذه رواية شاذة وانما الصواب نبدأ - 00:28:21

بما بدأ الله به وهذا اللجان في مسلم نعم قال فرقى على الصفا كم يعني عفوا من السنة ان الانسان يصعد قليلا على الصفا. بعض اهل العلم قال بقدر قامة انسان - 00:28:43

يعني ما هناك شيء يعني محدد لكن السنة انه يرقى قليلا على الصفا قال حتى نظر الى البيت نعم من السنة الانسان اذا صعدت وكانت على يمين الصفا ونظرت الى البيت يعني ترى شيء من الكعبة - 00:29:02

طبعا الذي يمنعك الان الاعادة الموجودة نعم قال حتى نظر الى البيت كتب طبعا راح يأتينا في الرواية الاخرى التي امتلك حاتم لاسماعيل كبر ثلاثا. حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد. هذى بن سعيد القطان. كبر - 00:29:25

وكم ثالثا ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله. انجز وعده طبعا في زيادة لا الله الا الله وحده لا شريك له لا هذه لا تصح. وانما لا الله الا الله انجز وعده. ونصر عبده - 00:29:46

الاحزاب وحده نعم فمن هنا قال وهزم او غلب في الرواية الاخرى التي تأتينا هزم وهزم الاحزاب وحده فهذا الاقرب من من هاتين اللفظتين نعم طبعا يلاحظ ان الحج هو كله توحيد - 00:30:09

يعني تقدم لنا ان اول ما يفتح الطواف ان اول ما يحرم يلبي بالتوحيد وابن ما يفتح الطواف بالتوحيد ويصلی رکعتین ويقرأ فيهما بالتوحيد بالخلاص وقل يا ايها الكافرون وايضا عندما جاء الى الصفا كبر ثلاثا. وايضا اهل بالتوحيد - 00:30:36

قلل بالتوحيد. نعم فالحج كله توحيد قال ثم دعا نعم قال ثم رجع الى هذا الكلام ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام ثم نزل فالدعاء يكون موتين وذكر التكبير والتهليل ثلاث مرات - 00:30:59

طبعا راح يكون التكبير تسع والتهليل ثلاث نعم لان الله يكبر ثلاثا ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. طبعا زيادة يحيى ويميت هذه لم تثبت ولا في حديث يحيى يميّت ولم تثبت - 00:31:20

اثبتوه في حديث نعم ثم يقول لا الله الا الله انجز وعده وبنصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يرفع يديه ويدعوه ثم يعيد التكبير والتهليل ثم يرفع يديه ويدعوه ثم يعيد التكبير والتهليل ثم ينصرف - 00:31:35

طبعا بعض الناس يرفع يديه هكذا كأنه يريد ان يستلم شيء لا وانما يرفع يديه يدعوه الدعاء العادي يرفع يديه مقابل وجهه الدعاء العادي؟ نعم نعم فبعض الناس يرفع يديه هكذا - 00:31:51

كان يشير الى الحجر نعم لا هذا غلط او بعضهم يقبل لا قبل يده لا وانما يرفع يديه الدعاء العادي يرفع يديه مقابل وجهه. يبسط يديه مقابل وجهه نعم قال ثم رجع الى هذا الكلام - 00:32:08

طبعا هنا تقدم الكلام على لا الله الا الله اي لا معبد حق او بحق الا الله جل وعلا بد من نفي كل معبد سوى الله جل وعلا ولا لا يصح للانسان اسلم الا بنفي واثبات - 00:32:29

ولذا قال الله عز وجل عن ابراهيم انني بغاكم مما تبعدون الا الذي فطريني وادا قال قوم ابراهيم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء تكملة الاية ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:32:54

تؤمن بالله وحده معناها لا الله الا الله ولذا جاء في صحيح الامام مسلم من حديث بن معاوية الفزاوي عن ابي مالك عن ابيه قال الرسول عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله وكفوا بما يعبد من دون الله - 00:33:15

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله نعم فلا بد من لا الله الا الله والكفر بما يعبد من دون الله. ولذا قال ربنا عز وجل فمن يكفر بالطاغوت - 00:33:34

ويؤمن بالله فلا بد من نفي واثبات نفي العبادة عما سوى الله واثبات العبادة لله وحده لا شريك له واما من يقول والعياذ بالله انه لا يشترط النفي فهذا الكلام باطل - 00:33:51

ومخالف لما علم من دين الاسلام بالضرورة. وقد اجمع المسلمين على هذا فليس هناك مجال للتشكيك او الغاء هذا الشيء لا هذا كله غير صحيح فلا بد من نفي واثبات. وكل النصوص تدل على هذا - 00:34:12

نعم لا الله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له كل تأكيد المعنى لا الله الا الله ولا لا الله الا الله ومتطرفة اثبات الوحدانية لله وحده لا وحده عز وجل - 00:34:33

لا شريك له ايضا هذا زيادة في التوكيد وان الله عز وجل ليس له شبيك جل وعلا لا في ربوبيته ولا في اسماء وصفاته ولا في الوهيته سبحانه وتعالى نعم - 00:34:50

فوحدة ولا شريك له هذا زيادة في التوكيد. التوكيد بمعنى لا الله الا الله نعم له الملك الملك لله جل وعلا وتقديم لنا شرح هذه اللفظة وله الحمد نعم وتقديم لنا الكلام على الحمد - 00:35:10

نعم هو اثبات صفات الكمال للمحمود مع المحبة والتعظيم وهو جل وعلا على كل شيء قدير سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء عز وجل لا الله الا الله تأكيد بعد تكواه وتأكيد التكواه وتأكيد انجز وعده عز وجل انجز وعده باظهار دينه ونصرته - 00:35:26

هذا الدين؟ نعم وما وعد به عبادة من التمكين؟ نعم ونصر عبده نصر الرسول عليه الصلاة والسلام عبده والرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد فتح الله عز وجل له البلاد ومن ذلك مكة وهزم الاحزاب وحده الاحزاب الذي اجتمعوا على المسلمين - 00:35:49

وذلك في غزوة الخندق هزمهم ربنا جل وعلا هزمهم وحده عز وجل. نعم ولذا قال عز وجل في غزوة بدو وما رميت اذ رميت ولكن

الله رمى نعم ولذا قال عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [00:36:12](#)
نعم فالناس هو الله وحده لا شريك له. اذا على الانسان ان يستغث بالله ويلجأ الى الله. ويطلب النصب والتعييد والتمكين من الله
وحده لا شريك له قال ثم دعا - [00:36:35](#)

دعا بماذا؟ لم ينقل لم يثبت انه عليه الصلاة والسلام دعا بشيء معين. فالانسان يدعو بما تيسر له نعم وبالذات فيما يتعلق يعني فيما يتعلق بالجنة وامور الآخرة نعم قال ثم رجع الى هذا الكلام التكبير والتهليل ثم دعا ثم رجع الى هذا الكلام. هذه الثالثة والدعاء مرتين. قال ثم نزل نزل من - [00:36:52](#)

طفى لانه وقع قليلا حتى اذا انصبت قدماه في الوادي طبعا الوادي كان الان ما موجود لكن كان في وادي فيما سبق الصفا والمروءة بينهم وادي فاذا نزل الانسان وتتصب قدماه انما اذا نزل الانسان من مكان مرتفع كلما نزل راح يزداد في المشي تنصب قدماه اكثر من صبت قدماه - [00:37:19](#)

مستعجل نعم فاذا السنة هو ان الانسان يهول ما بين العلمين الان بدل الوادي ازيل الوادي موجود على مين؟ يهول ما بين العلمين الاخضرین هل حتى المرأة تهول؟ لا الذي يظهر فاني الرجال فقط - [00:37:46](#)

نعم قال حتى اذا انصبت قدماه في الوادي ومل نعم هول استعجل حتى اذا صعد وصل الى الصعود على جبل المروءة بدايته مشى حتى اذا اتى المغوفة نعم وصل اليها - [00:38:06](#)

فرقى عليها يصعد قليلا ايضا. حتى اذا نظر الى البيت ينظر الى الكعبة. الان هذا المول ما يستطيع ان ينظر الى البيت لان فيه بناء جاوب نعم فقال عليه كما قال على الصفا - [00:38:25](#)

نفس ما قال على الصفح يقول على المرء ما عدا الاية نبدأ بما بدأ نعم ما عدا قوله نبدأ بما بدأ الله به ان صبر الموتى من شعائر الله هذه خلاص - [00:38:41](#)

تقال عند اول مرة نعم ولا تقال مرة اخرى نعم يقوى ان صفو الموت من شعار الله ثم نبدأ بما بدأ الله به هذى كما تقدم في اول السعي عند الصفا - [00:38:51](#)

المرء ما يقول هذه الاية وانما يقول التكبير والتهليل نعم قال فلما كان السابع عند المروءة لان من الصفا الى المروءة شوط ومن المروءة الى الصفا شوط ثاني الى ان الشوط الاخير من الصفا الى المروءة - [00:39:13](#)

فلما كان السبب عند المروءة قال يا ايها الناس لعل نقف عند هنا. نعم قبل ان اقف ماذا يقول ما بين الصفا والمروءة؟ ما في شيء ثابت عنه عليه الصلاة والسلام. جاء عن عبدالله بن مسعود ثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله - [00:39:30](#)

انه كان يقول ربى اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم هذا موقف على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. فاذا قالها الانسان لا بأس. وان دعا وان كتب وان هلل فكل هذا حسن - [00:39:48](#)

ولعلنا نقف عند هنا نكمل فيما بعد بمشيئة الله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم. امين. يقول السائل لماذا لم يخرج البخاري حديث جابر الطويل رضي الله عنه - [00:40:05](#)

والله تقدم الكلام على هذا في الكلام على الاسناد طبعا هذا الحديث انما جاء من حديث جعفر ابن محمدالمعروف جعفر الصادق عن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقر - [00:40:20](#)

عن جابر والبخاري لم يخرج لجعفر وانما خرج له في الادب المفرد لم يخرج له في صحيحه وتقديم لنا ان لعل السبب في عدم تخرير البخاري لجعفر انه رحمه الله عندما سئل عن ما يرويه من - [00:40:35](#)

حديث اي جعفر هل سمعتها؟ اسأل ابو بكر بن عياش فقال له انما هذه رواية عن اباننا فلعل لهذا لم يخوج له نعم وتقديم لنا النجاحي بن سعيد القطان قال ان مجالة احب الي من جعفر - [00:40:54](#)

طبعا لا شك جعفر اقوى من لكن يعني يبدو انها يعني ما يرى ان جعفر مثلا يعني هو في الغاية من الاتقان هو من كبار اهل العلم والفضل نعم اه جاء عفوا رحمة الله ورضي الله عنه نعم لكن الاتقان ليس كل انسان متقن يعني يضبط ويحفظ كل شيء فلا شك ان -

للحفظ موهبة من الله عز وجل ولا يعب الانسان اذا كان ما يحفظ يعني ما يتقن الشيب فيعاب الانسان لان هذا شيء موهبة من الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم - [00:41:37](#)

هذا من بريطانيا يقول شيخنا الفاضل احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. امين السؤال الاول ما صحة حديث؟ مسح على خفيه خطوطا من الماء هل له اصل بهذا اللفظ والله دماعه في هذا اللفظ هذا ما اعرفه وانما الثابت انه مسح على خفيه عليه الصلاة والسلام - [00:41:52](#)

كما في حديث المغيرة بن شعبة وغيره نعم وقال يمسح عليه الصلاة والسلام المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام نعم احسن الله اليكم ويقول ما صحة الزيارة التي عند ابي داود وابن خزيمة في حديث عثمان؟ حديث الوضوء ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ثلاثا - [00:42:13](#)

هذا الزيارة شاذة لا تصح هذى زيارة شاذة ولا تصح نعم احسن الله اليكم يقول هذا سائل يقول ما رأيكم في بيع التقسيط بزيادة الى اجل مسمى؟ مع اشتراط مع اشتراط زيارة اذا حدث تأخر السداد على الاجل المسمى - [00:42:34](#)

بالنسبة تكملا السؤال السابق هذى زيارة منكرة شاذة منكرة ولا تصح وهي ثلثا وحديث عثمان كما قال ابو داود والحادي عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه مسح على رأسه جاء في حديث عبد الله بن زيد في البخاري مسح - [00:42:54](#)

ونعم اعد السؤال هذا احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في بيع التقسيط بزيادة الى اجل مسمى؟ مع اشتراط زيارة اذا تأخر السداد عن الاجل المسمى وهو بيع التقسيط بالزيارة هذا لا بأس به - [00:43:10](#)

بل بعض اهل العلم نقل الاجماع عليه او كالاجماع وهذا الشيخ عبد العزيز ذكره ابن باز رحمه الله وغيره ممن سبقه نعم وهو ان الانسان اذا كان يشتري السلعة حاء والمبلغ معه حاضر يعني مثلا بمئة الف - [00:43:31](#)

وعلى التقسيط بمئة وخمسين الف مثلا فهذا جائز بشرط انهم يتفقان ان كان حاضر دفع له الان مئة الف وان كان يعني بالتقسيط غائب يتفقان على المدة وعلى الشعوب مثلا راح يقطط له لمدة سنتين وان المبلغ يكون مئة وخمسين الف - [00:43:50](#)

فلا بد ان يتفق على المبلغ نعم احسن الله اليك يقول شيخنا حفظكم الله هل تعطينا تفصيلا مجملة عن شريك القاضي شريف بن عبدالله القاضي رحمه الله تعالى من كبار يعني من اهل العلم في زمانه - [00:44:13](#)

ومن الافاضل وكان مشهور بالعدل والصدع بالحق وقد اطال الخطيب رحمه الله في ترجمته في تاريخ بغداد وذكر يعني بعض القصص التي تدل على عدله رحمه الله تعالى ولكن فيما يتعلق بالحفظ - [00:44:36](#)

لم يكن بالمتقن ساء حفظه وخاصة بعد ان تولى القضاء ومن المعلوم ان القضاة مشغلة ينشغل فيها الانسان نعم فسأء حفظه ولد ملخص الكلام فيه ان حديثه على ثلاثة اقسام - [00:44:59](#)

القسم الاول ما حدث من كتابه وهذا اقوى الاقسام والاصل فيه القبول والصحة وقد اثروا على كتاب شبيك ومنهم يعقوب بن سفيان قال كتاب شريك صحيح يعقوب نعم عفوا عفوا يعقوب من شيب السدوسي ليس يعقوب بن سفيان - [00:45:20](#)

نعم او غيبة انا تكلمت على هذا وفصلت في دوسة التومدي وكتاب شبيك صحيح وقد فتنا اكثر من من شخص وذكرت من سمع من شريك من كتابه نعم منهم عباد بن العوام - [00:45:45](#)

ومنهم عيسى بن يونس ذكرت هذا والله اعلم في دوسة التومدي قدinya نعم موجود هذا في سؤالات ابي داود لاحمد نعم نص على مجموعة من سمع من شريك من كتابه - [00:46:08](#)

فهذا القسم مقبول. القسم الثاني اذا حدث من حفظه قبل ان يتولى القضاء فهو في الحفظ ليس بالمتقن فهو دون القسم الاول هذا القسم بماذا يحكم عليه؟ يحكم عليه لا يحكم عليه بحكم عام - [00:46:24](#)

كل حديث يعامل لوحده ان استقام يقبل وان لم يستقم يرد لان لو احاديث صحيحة وله احاديث ضعيفة بهذا القسم السادس بعد ان تولى القضاء فقد شاء حفظه فهذا القسم الاصل فيه عدم القبول - [00:46:44](#)

وقد تكلم العلماء عليه بعد ان تولى القضاة نعم فهذا الخلاصة في حديث شويك واطلت او عفوا اذا تكلمت باكثر من هذا في درس التكملي من قبل مم احسن الله اليكم يقول شيخنا حفظكم الله ما هي الطريقة المثلث لقراءة كتب الجرح والتعديل - 00:47:01 طبعا كتب الجرح والتعديل هذه على قسمين القراءة فيها. القسم الاول هو عندما يريد الانسان ان يعرف تهمة راوي الحكم عليه فيرجع الى التاريخ الكبير للبخاري مثلا الى الجرح والتعديل لابن ابي حاتم - 00:47:23

نعم وامثال هذه الكتب هذا قسم القسم الثاني هو ان يحمد يقرأ قراءة مطولة في التاريخ الكبير في الجوف والتعديل وهذه القضاة مهمة جدا ويحتاج اليها المتخصص يحتاج اليها المتخصص حتى يعرف - 00:47:40

منهج صاحب الكتاب ومناهج ايضا الحفاظ الذين ينقل عنهم صاحب الكتاب نعم وقارن ما بين كلامهم وما المقصود بعباراتهم التي يتكلمون بها؟ يعني البخاري مثلا الكبير يقول فيه نظر ما معنى فيه نظر؟ هذى فيها خلاف - 00:48:04

وتكلمت انا على لفظة فيه نظر احيانا يقول فيه بعض النظر وهو فيه نظر بعض النظر نعم فيعرف اصطلاحات البخاري مثلا مقارب الحديث يعني يعفو الاصطلاحات من خلال القراءة المطولة - 00:48:25

ويقاوم فيها ما بين كلام هذا الامام اولا بعذه مع البعض الاخر اذا وجد يعني مثل وش دين بن سعد البخاري قال مضى عنا فيه نظر ومرة قال منكر الحديث - 00:48:44

فيه نظر يعني له احاديث منكرة هذى احيانا قد تكون كثيرة فيكون منكر الحديث احيانا تكون قليلة فيكون يعني هذه بعض هذه الاحاديث فيها نقابة ليس كلها نعم معنى فيه نظر وانا تكلمت على هذا هم ايضا قدি�ما - 00:49:01

فامن يقارن بين كلام العالم بعضا مع البعض الاخر او كلامه مع كلام الائمة الاخرين ويتبين له ما المقصود به العبارات ومعرفة المعتمد من المتشدد من المتساهل نعم يعني مثل العجل - 00:49:25

رحمه الله لا شك من كبار اهل العلم كبار علماء الجوف والتعديل لكن بالمقارنة ما بين كلامه وكلام غيره يوجد عنده تجد عنده تساهل. كيف يعرف هذا بالمقاومة نقاو انا مو بغاوي ولا واوين ولا اوغاويين او حكم او حكمين لا احكام كثيرة - 00:49:40

نعم فهذه القسم الثاني من القراءة وهذه تحتاج الى قراءات مطولة. والمتخصص لا بد له منها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل زيادة العلي العظيم في حديث من تعارض من الليل رواه البخاري وغيره ولم يذكرها. وجاءت عند ابن ماجه ولم يذكرها - 00:49:59

فما صحتها؟ هذه لم تثبت. العلي العظيم لم تثبت. الصحيح ما في البخاري احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول البعض يشيع عن الدعوة الى منهج الائمة المتقدمين المقصود فيها مهاجمة بعض المتأخرین والمعاصرين. فما رأيكم في هذا - 00:50:18

لا لا ليس المقصود هذا يعني الدعوة الى مذهب الى انتهاج منهج المتقدمين ليس المقصود منه مهاجمة المتأخرین. لا لا هذا غلط ليس صحيح وانما المقصود هو ان الانسان اذا اراد ان يعرف هذا الفن - 00:50:34

فعليه بكلام المتقدمين نعم لان كلام المتقدمين من حيث الجملة اصح من اى من بعدهم هو في كل شيء لا هذا من حيث الجملة وهذا كما هو معلوم ليس خاصا في باب الحديث - 00:50:54

علوم الحديث وانما هو في كل ابواب الشرع نعم يعني لا شك في الاعتقاد هذا لا كلام وكذلك في الفقه وكذلك في اصول الفقه. نعم بل حتى في علم اللغة - 00:51:12

نعم كلام المتقدمين اولى وليس المقصود مهاجمة المتأخرین فال慈悲 له ادوية والمخطئ له ادون واحد يعني مثلا النووي رحمه الله تعالى ابو زكريا هو من يعني من العلما المشاهير في زمانه والفقهاء مؤلفات قيمة جدا - 00:51:31

نعم طبعا يعني ينبغي ان ينتبه الى مسألة الاسماء والصفات الصفات هو يؤتى فيها رحمة الله. يلتزم التأويل يسلك مسلك الاشاعرة نعم لكن من مؤلفاته قيمة في غير هذا الجانب وفي غير هذا الباب نعم - 00:51:57

في احكام على الحديث رحمه الله يسلك منهج الفقهاء وذلك انه لا يبالي بكثير من العلل او ببعض العلل يعني مثل الاختلاف وقع في الحديث يقول الحكم لمن وصل اذا كان ثقة طيب اذا كان خالفوه اكثر عدد كبير ومن الثقات الحفاظ - 00:52:16

لا يلتفت الى هذا في مثل هذا الشيء فلذا تجد هناك حديث صححها قد علها خيرا من الائمة هذا يعني لا ينقص جانب النووي بل هو

من علماء الحديث المشهورين. رحمة الله تعالى - 00:52:39

فالمجتهد في هذا الجانب له اجرين والمخطئ له اجر واحد. نعم وليس المقصود مهاجمتهم يعني مثلا ابن مفلح رحمة الله تعالى بن مفلح في الاداب الشرعية يعني يمشي على ظاهر الاسناد يمشي على ظاهر الاسناد - 00:52:58

قد يكون الحديث معلول او كذا قد لا يلتفت الى مسألة هذا التعليم يمشي يكتفي الظاهر الاسناد. هو من افضل اهل العلم ومن كبارهم حتى يقول ابن ابن القيم ما تحت قبة السماء اعلم منه بمذهب الامام احمد اي ابن مفلح - 00:53:18

وهو يحكي عن ابن تيمية رحمة الله انه قال ما انت ابن مفلح بل انت مفلح وذلك من يعني من فهمه ونباهته رحمة الله وكتاب الفروع كتاب قيم جدا والاداب الشرعية كتاب قيم جدا الاسناد الشرعي كتاب قيم جدا له حاشية على - 00:53:38

ا على كتاب شسمه؟ المجد ابن تيمية ايه له حاشية على كتاب المجد ابن تيمية المحظوظ متن فقهی ليس المحظوظ في الحديث ابن عبد الهادي لا ليس المحول في الحديث ابن عبد الهادي وانما المحوو - 00:53:59

للجاد ابن تيمية له حاشية قيمة جدا نعم فهو رحمة الله يعني في اشياء تعليقات لا يراها نعم هي يعني هذا منهجه. لا يرى التعلييل بهذا فهما يرون هذه علة - 00:54:16

نعم وطبعا النص على مذهب المتقدمين والمتاخرين هذا نص عليه بوجب نص على هذا فابو رجب يذكر يقول هذا مذهب المتقدمين ينص على هذا في كتاب شوح العلل وايضا غيبة مثل الحافظ ابن حجر رحمة الله - 00:54:41

يقول مذهب الفقهاء ومذهب المحدثين بن حجر نص على هذا لكن يقول مذهب الفقهاء ومذهب المحدثين ابن دقيق العيد والذي هو اقدم من هؤلاء كلهم في كتابه الاقتراح عندما عرف الحديث الصحيح وذكروا شروط الحديث الصحيح ومنها الا يكون شاذ ولا معلم - 00:55:07

قال ان كثير قال ان هذين الشرطين لا يجريان على اصول الفقهاء يعني هذا عند اهل الحديث اما اصول الفقهاء طريقتهم لا قد ما يشترطون هذا ولد الفقهاء والاصوليين هناك حديث يحكم عليه المحدثون بالعلة والشذوذ الفقهاء والاصوليون لا يرون ان هذه علة - 00:55:38

لا يرون ان هذه علة نعم واقدم من هؤلاء ابن جوي الطبوبي في كتابه تهذيب الاثار يذكر الحديث قبل ان يشوجه يسوق اسناده ثم قال هذا حديث صحيح عندنا وينبغي ان يكون على مذهب الاخرين غير صحيح لأن فيه كذا وكذا - 00:56:04

فهذا من باب اختلاف المناهج هذا من باب اختلاف المناهج فمذهب المتقدمين والمتاخرين هذا نص عليه ابو رجب وايضا ابن دقيق العيد عندما قال يعني هذه لا تجوي على اصول الفقهاء والاصوليين هذه الشروط - 00:56:30

وما بين مذهب اهل الحديث ومذهب الفقهاء والاصوليين. والذهبي في اه في الموقفة عندما اختصر كتاب الاقتراح ايضا ذكروا هذا الشيء تبعا لاصله نعم وابو رجب كما ذكرت في وابن حجر في تلخيص الحبيب يقول احيانا هذا مذهب - 00:56:51

الفقهاء على ما يقول على مذهب الفقهاء او على مذهب المحدثين نعم فاما بالفقهاء والمحدثين هو اما المتقدمين والمتاخرين نعم ولا مشاحة في الاصطلاح لا مشاحة في الاصطلاح نعم وحتى ابن الملقن حتى ابن الملقن يذكر ايضا هذا الشيء. مذهب الفقهاء والمحدثين حتى ابن الملقن. نعم - 00:57:14

وبال حتى يعني اذا ذكرت حتى في كلام القاضي ييعلى وجد له كلام يشبه يعني التفويق ما بين يعني الاختلاف ما بين المحدثين والفقهاء في الحكم على الاحاديث زكوت هذا وجدت لابن لابي يعلى. وايضا لتلميذه ابو الوفاء بن عقيل - 00:57:42

ان تعليم بعض الاحاديث انما هذا على طريقة المحدثين ليس على طريقة الفقهاء نعم هؤلاء من افضل اهل العلم فالمجتهد له اجرين والمخطئ له اجر واحد نعم ولا يعني وما لم يقادسها التقسيم؟ لا مشاحة بالاصطدام - 00:58:05

على العموم مسألة اجتهادية. المسألة اجتهادية وليس المقصود الانتقاد لا وانما المقصود يعني اه بيان مناهج الائمة وهذا مهم جدا لابد للانسان يعرف مناهج الائمة. حتى يفهم كلامهم وينزل هذا الكلام المنزل الذي - 00:58:30

يليق به وكما ذكرت يعني هذا ايضا ليس خاصا في مسألة اصول الحديث بل حتى في اصول الفقه يعني مثلا كتاب الرسالة للامام

الشافعي وطريقته ليست مثل طبيقة وازي محمد بن عمر المعروف بفخر الدين الغازى - 00:58:48

في كتاب المحسول لانه بعد ذلك الاصوليين دخلوا علم الكلام في علم الاصول. نعم. فطريقة الشافعي ليس مثل طبيقة او محمد بن عمر الغازى نعم فهذا ايضا في علم الاصول واتشار الى هذا - 00:59:09

السمعاني نشعر الى هذا السمعاني في كتابه الاصول في مسألة التفريق ما بين يعني المناهج في علم اصول الفقه ولذا شيخنا الشيخ عبد الرزاق العفيفي رحمة الله في مقدمته لكتاب - 00:59:31

الاصول للامدي قال واذا اردت ان تعرف هذا الفن فارجع الى المؤلفات المتقدمة او مؤلفات المتقدمين في هذا الفن اي فن اصول الفقه اي فن اصول الفقه وهذا كما تقدم ليس خاص ايضا في اصول الفقه. الان حتى بالفقه يعني طريقة - 00:59:52

الائمه السابقين طريقة التابعين واتباعهم يسوقون الاحاديث والاثار. مصنفاتهم الفقهية نعم ثم بعد ذلك يعني جاء مسألة التوسيع في الكلام على النواحي الفقهية الشرح مثل كتاب الامام الشافعي الام ثم بعد عقود او قرون صعب يضعون مختصرات فقهية واحيانا تكون - 01:00:19

او لابد هالمختصرات تكون مجودة على الدليل ويحفظ الانسان المختصر ويسير عليه. وبالتالي لا شك ان طريقة المتقدمين غير طريقة المتأخرین حتى وفي باب الفقه نعم وهذا في كل الشريعة - 01:00:49

بل حتى يعني عمل الناس وطريقتهم اختالف الرسول عليه الصلاة والسلام في الصحيحين يقول خير الناس قبلى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي اناس تسبق احدهم شهادته يميئنه - 01:01:06

ويظهر فيهم السنن او كما قال عليه الصلاة والسلام فلا شك ان القرون المفضلة الاولى ليست مثل القرون التي اتت من بعد القرون المفضلة لكن ليس معنى هذا كل الناس لا وانما لا زال بحمد الله من القرون التي اتت بعد القرون المفضلة ومن يسير على طريقة - 01:01:23

القرون المفضلة وعندما نقول مذهب الفقهاء والمحدثين او مذهب المتقدم للمتأخرین في علم الحديث لا يعني هذا ان كل المحدثين هكذا او كل الفقهاء هكذا او كل المتقدمين هكذا او كل المتأخرین هكذا لا - 01:01:46

وانما المقصود ان هذا يعني غالب او كثير او مشهوب يعني عندما يقال مذهب الحنابلة تجد فيه مذهب الامام احمد عدة اقوال. لكن هذا القول هو المشهور. او اعتمد المتأخرین - 01:02:06

قد يكون شي مشهور ثم اعتمد المتأخرین شي يخالف ما تقدم ولذا يقول محمد بن عبد الوهاب رحمة الله غالب الاقناع والمنتهى مخالف لمذهب احمد. مخالف بالاقناع والمنتهى مخالف لمذهب الامام احمد - 01:02:21

فليس المقصود ان عندما نقول مذهب الفقهاء يعني كلهم لا فهناك من كبار الفقهاء من يشيع المذهب المتقدمين وعندما تكون محدثين ايضا ليس كلهم. نعم المقصود يعني الكثيب او المشهوب نعم وهذه اصطلاحات كما تكلمنا بالاصطلاح - 01:02:37

ومن قال بهذا يعني هادي اجتهادية ومن لم يقل هذی ايضا مسألة اجتهادية المصيب له اجرين والموطن له اجود واحد وكما تقدم هذا شيء منصوص عليهم من قبل وهذا كما تقدم ليس في ابواب الشر - 01:02:59

حتى في باقي يعني حتى عمل الناس وطريقتهم ايضا اختلاف نعم فتاة تجد يعني هناك فرق بين المناهج يعني مثلا طريقة ابن رجب في شرح البخاري غير دقة ابن حجر في شرح للبخاري - 01:03:13

وكلاهما يسمى كتابه او اسم كتابه بفتح الباوي فتجد هناك اختلاف في الطريقة لا يعني هذا ان اختلاف مئة بالمئة لا حتى في الحديث. وانما كما تقدم في كلام من دقيق العيد هذا في مسألة الشذوذ والعلة - 01:03:32

هذا في مسألة الشذوذ والعلة ولذا تجد عند كثير من الفقهاء يحتاجون بالموصل تجد عند كثير من المحدثين لا يحتاجون بالموسم نعم يعني يقول ابو داود ان الموصل يعني كان الناس يحتاجون به حتى جاء الشافعي - 01:03:50

نعم ولذا قال المسلم ان في قولنا وقول الناس ان الموصل لا يحتاج به هذا معنى عبادة مسلم في المقدمة. غيره يحتاجون به مثل الحنفية والمالكية يحتاجون. بالموصل نعم فيعني المصيب له اجر والمخالف له اجر واحد وهذه يعني مسألة يسيرة لا ينبغي للانسان انه

01:04:13 -

يعني يكبرها ويفهمها في غير ما يعني وضع له او المقصود منها احسن الله اليكم. نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على
نبينا محمد - 01:04:36